كلامه اي المصنف وهو قوله المتقدم ان لم يقترن بهن ما الحرفية الا ليت
الخ من وجوب لالغائها فيما عدا ليت وجوازه فيها اي في ليت هو الراجح وقيل
بجوازه اي لالغاء في الكل وهو ظاهر الالفية لابن مالك حيث قال فيها
وقيل بوجوب لاعمال في ليت وهو القياس وخرج بتقييد ما بالحرفية
ما الاسمية فلا تدخل لانها لا تكف عن العمل نحو انما قام زيد فانها في موضع
نصب لانها اسم ان وقام صلتها وفيه ضمير مستتر مرفوع هو العايد
وزيد خبران وكقوله اي القايل

فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ● ولكنما يقضى فسوف يكون

فما اسم موصول ليست زايدة في موضع نصب على انها اسم لكن ويقضى صلتها
وجملة فسوف يكون خبرها ودخلت الفا في خبرها لان ما الموصولة شبيهة
باسم الشرط في الابهام والعموم فلذلك دخلت الفا في الخبر كما تدخل في الجواب
نص عليه ابن مالك ومثلها اي مثل ما الاسمية ما المصدرية في كونها
لا تكف عن العمل نحو قولك انما فعلت حسن فما تسبك مع معمولها بمصدر
اي ان فعلك حسن ويحتملها اي الاسمية والمصدرية قوله تعالى انما
صنعوا كيد ساحر قال البعض قوله ويحتملها يقتضي ان ما تقدم ليس مما
يحتملهما وفيه نظر فان انما فعلت حسن يحتمل الاسمية ايضا اي ان الذي
فعلته حسن ومحل احتمالها في الاية قراة رفع كيد فان عاملة وما موصول
لكنه محتمل للاسمي والحرفي اي ان الذي صنعوه او ان صنعهم وليس لك ان
تقدرها كافة لان ذلك يوجب نصب كيد ومن نصب وهو ابن مسعود
والربيع بن خيثم فما عندهما كافة ووقع في الشرح وبعض نسخ الاوضح
الاستشهاد بقوله ولكنما يقضى فسوف يكون لما الكافة وهو غير ظاهر
لما مر من ان ما فيه موصول اسمي وقد شبه المصنف ليت في جواز الامرين
بان المكسورة المخففة بقوله كان المكسورة الهمزة اي كما يجوز في ان ذلك

المذكور

المذكور من الاعمال والاهمال حال كونها مخففة من الثقيلة بالتضعيف
بان سكن نونها فخففت بزوال التضعيف لكن الاهمال فيها اكثر وذلك لزوال
اختصاصها بالاسما لكونها تدخل على الجملة الاسمية تارة وعلى الفعلية
اخرى ومحل جواز الاعمال والاهمال اذا وليها اسم فان وليها فعل فالواجب
اهمالها واهمالها ايضا اذا دخلت على الاسمية هو القياس وانما عملت
قليلا في تلك الحالة استصحابا للاصل وقد قرئ بهما اي بالاهمال والاعمال
قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم قراها نافع وابن كثير بالاعمال
بتخفيف ان ولما وان مخففة خبران وليوفينهم جواب لقسم محذوف
وجملة القسم وجوابه صلة ما والتقدير وان كلا للذين والله ليوفينهم
وقيل ما نكرة موصوفة وجملة القسم وجوابه سدت مسد الصفة
والتقدير وان كلا لخلق موفى عمله وعلى الاهمال فكل مبتدا واللام للابتدا
وما زايدة وليوفينهم خبره ويكثر كون الفعل الداخلة عليه ناسخا وذلك لانها
كانت مختصة بالدخول على المبتدا والخبر في الاصل فلما خففت وضعف شبهها
بالفعل جاز دخولها على الفعل وكان من النواسخ ليلا تفارق محلها بالكلية الا ترى
انها اذا دخلت على الناسخ كان مقتضاها موفرا عليها اذ الجزان مذكوران بعد
مدخولها وشرط الناسخ كونه غير ناف ليخرج ليس وغير منفي ليخرج زال واخواتها ونحو
ما كان وغير صلة ليخرج ما دام ولا فرق في الناسخ بين الفعل الماضي والمضارع
والاكثر فيه كونه ماضيا لان ان المشددة شبيهة بالماضي لفظا ومعنى فناسب
بعد تخفيفها ان يدخلوها على مشابهها وتدخل اللام حينيذ على الجز الثاني من
معمولي الناسخ لكونها تدخل على خبرها الا انك اذا قلت ان كان زيد لقايما معناه ان
زيدا لقايم نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة وقوله تعالى وان وجدنا
اكثرهم لفاسقين ووقوع الفعل الماضي غير الناسخ بعدها نادر اي قليل كقول
عاتكة بنت زيد العدوية ابنة عم عمر بن الخطاب رضي الله عنه تخاطب عمرو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)